

١٧٦ - وَرَّاعِ ذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الَّذِي

كَلِّتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدَى

(ذا الترتيب) وهو تقديم اسمها وتأخير خبرها وجوياً (إلا في) أى إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً فإنه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات، (فيها) خبر مقدم (غير) اسم (ليت) و (البدى) أى الفاحش النطق .

(وراع) فعل أمر من راعى يراعى بمعنى يلاحظ وفاعله مستتر فيه و (ذا) اسم إشارة فى محل نصب على المفعولية براع و (الترتيب) بالنصب عطف بيان لذا أو نعت له و (إلا) حرف استثناء و (فى الذى) مستثنى من محذوف على تقدير حذف الموصوف بالذى و (كليت) متعلق بمحذوف صلة الذى (وليت) حرف تمن و (فيها) جار ومجرور خبر مقدم و (أو) حرف تخيير و (هنا) ظرف مكان معطوف على فيها و (غير) بالنصب اسم ليت مؤخر و (البدى) مضاف إليه والياء فيه بدل من الواو من قولهم بذوت على التوم إذا سفهت عليهم والأصل البذو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها هذه هى المشهورة وقيل الياء بدل من الهمزة من قولهم بذأ الرجل إذا سفه حذف الهمزة على غير القياس أو أبدلت ياء - كما فى النبى ثم حذفت للساكنين عند عدم الإدغام وتقدير البيت وراع هذا الترتيب فى كل مثال إلا فى المثال الذى يكون كليت فيها غير البدى أو ليت هنا غير البدى إذ يلزم تقديم الاسم فى هذا الباب، وتأخير الخبر، إلا إذا كان الخبر ظرفاً، أو جاراً ومجروراً فإنه لا يلزم تأخيره نحو : (ليت فى الدار صاحبها).

ومثل بـ (كُزِّرَتْهُ وَإِنِّى ذُو أَمَلٍ) فى قوله :

١٧٩ - أَوْ حُكِّيتَ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ

حَالٍ كُزِّرَتْهُ وَإِنِّى ذُو أَمَلٍ

(حكيت) أى إن (بالقول) أى مع القول نحو (وقال الله إني معكم) و (أو حلت) أى إن، (وإني) الواو واو الحال، (أو حكيت) فعل ماض مبنى